رابط المادة على منصة باحث

فوائد من سلسلة)ليدبوا آياته(

ويزيد الله الذين اهتدوا هدى

محمد المعيوف

فكلما عمل الانسان عملا صالحا فمن فضل الله عز وجل وكرامته له ان يقدر له عملا وعملا وعملا وهكذا تستمر الاعمال تتتابع على الانسان كثرة يأخذ بعضها ببعض والحسنة تقول اختي اختي كما السيئة تقول اختي اختي واقرؤوا يا اخواني - 00:00:00

ان شئتم قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق به الحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. لماذا يسر هذا لليسرى؟ ولماذا يسر الاخر للعسرى - 00:00:30

انما يسر الاول لليسرى لانه فعل اسبابها. وانما يسر الاخر للعسرى لانه فعل اسبابها. فالانسان يجتهد في الطاعات لان الطاعات مباركات. ولهذا قال عز وجل في الاية الثانية ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات - 00:00:50

فذكر عز وجل ان الهدى يزيد. وان الايمان يتضاعف. ومن اسباب زيادته الباقيات الصالحات التي يعملها فان هذه الاعمال تسري قلب المسلم. وتنشط على طاعة الله عز وجل فيجد السبيل ممهدا وميسرا - 00:01:19

بل يجده ممتعا ولذيذا كلما استهدف الطاعات كلما كثرت له الحسنات وكلما وجد في قلبه همة ونشاطا العمل الصالح فان الحسنة ترقم في القلب كما السيئة توضع في القلب الفتن وعلى القلوب عودا عودا كعرض الحصير. فاي قلب اجذبها نكتت فيه نكتة بيضاء - 00:01:46

واي قلب انكرها فاي قلب انكرها. تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا فاي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء واي قلب يشبهها نكتت فيه نكتة سوداء تعود القلوب على قلبين قلب ابيض لا تضره فتنة. وقلب اسود كالكوز مجفيا - 00:02:19

ايعرف معروفا ولا ينكر منكرا. انما شبه بالكوز وهو الكأس المقلوب. الذي لا يكون فيه شيء ابدا بسبب ما تراكم عليه من الذنوب. وتكاثر عليه من السيئات. تكاثرت الذنوب على القلوب حتى انغلبت عليه - 00:02:49

كما قال عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. وزادت هذه الذنوب تفاقمت على صاحبها حتى ختم وطبع على قلبه فلم يعد يدخل فيه خير ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة. وتزيد هذه الذنوب - 00:03:15

وبعضها يجرأ على بعض ويجر الى بعض وبعضها عقوبة على بعض عدلا من الله عز وجل حتى يصل حال القلب الى الاقفال. فيقفل عليه عياما بالله. ويصبح كالباب المقفل او - 00:03:45

صندوق المقفل لا يدخله خير ولا يخرج منه خير. قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام الا قلوب اقفالها اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. وانما اصيب الانسان يا اخواني في هذا الامر - 00:04:09

اصيب في اخطر واعظم وشيء عنده وهو قلبه. بسبب تهاونه بالاعمال السيئة. وارتكاب هذه المعاصي وتجرؤه على حدود الله عز وجل. وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:04:35